(أَشُدّ ُ قِبالَ نَعْلِيَ أن يراني ... عَدُوّ ِي للحوادث مُسْتكينا) - وافر - .

قال وكان الذي ضرب عنق جعفر بن علبة نحبة بن كليب أخو المجنون وهو أحد بني عامر بن عقيل فقال في ذلك .

(شفى النفس ما قال ابنُ عُلبةَ جعفرٌ ... وقَوْلِي له اصْبر ليس ينفعَكَ الصبُر) .

(هَوَى رأسُه من حيثُ كان كما هوى ... عُقابٌ تدلّى طالباً جانبَ الوكرِ) .

(أبا عارمٍ فينا عُرامٌ وشدّة ... وبَسْطَةُ إيمانٍ سواعدها شُعْرُ) .

(همُ ضربُوا بالسيف هامةَ جعفرٍ ... ولم يُنْجِه بَرّ ٌ عريضٌ ولا بحرُ) .

(وقُدْناهُ قَوْدَ البَكْرِ قسراً وعَنْوَةً ... إلى القبر حتى ضم أثوابَه القبرُ) - طويل - .

وقال علبة يرثي ابنه جعفرا .

(لعمرُكَ إني يوم أسلمتُ جعفراً ... وأصحابَه للموت لمّا أقَاتِلِ) .

(لمجتنبٌ حبّ َ المَنَايا وإنما ... يهيج المنايا كلّ ُ حقّ ٍ وباطل) .

(فراح بهمْ قومٌ ولا قومَ عندهمْ ... مُغَلّ َلَةٌ أيديهُمُ في السلاسلِ) .

(وربّ َ أخٍ لي غاب لو كان شاهداً ... رآه التّ َباليّون لي غيرَ خاذِل) - طويل - .

وقال علبة أيضا لامرأته أم جعفر قبل أن يقتل جعفر .

(لعمركِ إن الليلَ يا أمّ جعفرٍ ... عليّ وإنْ علّ َلْتنِي لطويلُ) .

(أحاذِرُ أخباراً من القوم قد دَنَتْ ... ورجعةَ أنقاضٍ لهنّ َ دليلُ) - طويل